

## تاج العروس من جواهر القاموس

وذُو قَيْتَابٍ كَسَحَابٍ وَكَيْتَابٍ : الْحَقْلُ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونُ بِنُ مَالِكِ ابْنِ  
زَيْدِ بِنِ سَهْلٍ أَخُو السَّمْعِ بِنِ مَالِكِ رَهْطِ أَبِي رُهْمٍ أَحْزَابِ ابْنِ أَسِيدٍ  
مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ، الْقَيْبُ كَالْكَتِفِ : الضَّيْقُ الْخُلُقُ السَّرِيعُ الْغَضَبُ ،  
الْقَيْبُ بِمَعْنَى إِكَافِ الْبَعِيرِ قَدْ يُؤَنَّثُ وَالتَّذْكَيرُ أَعْمٌ ؛ وَلِذَلِكَ أَنْتَوُا  
التَّصْغِيرَ فَقَالُوا : قَيْبِيَّةٌ وَهِيَ تَصْغِيرُ الْقَيْبِيَّةِ بِالْكَسْرِ وَالْهَاءِ قَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : ذَهَبَ اللَّيْثُ إِلَى أَنَّ قَيْبِيَّةً مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَيْبِ وَقُرِئَتْ  
فِي فُتُوحِ خُرَاسَانَ أَنَّ قَيْبِيَّةَ بِنِ مُسْلِمٍ لَمَّا أُوقِعَ بِأَهْلِ خُوَارِزْمِ  
وَأَحَاطَ بِهِمْ أَتَاهُ رَسُولُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ قَيْبِيَّةٌ : فَقَالَ لَهُ : لَسْتَ تَفْتَحُهَا  
إِنَّ لَمَّا يَفْتَحُهَا رَجُلٌ اسْمُهُ إِكَافُ فَقَالَ قَيْبِيَّةٌ : فَلَا يَفْتَحُهَا غَيْرِي وَاسْمِي  
إِكَافُ ، قَالَ : وَهَذَا يُوَافِقُ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَيْبُ الْبَعِيرِ  
: مُذَكَّرٌ لَا يُؤَنَّثُ وَيُقَالُ لَهُ الْقَيْبُ وَإِنَّمَا يَكُونُ لِلْسَّانِيَّةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
وَبِهَذَا سَمَّوْا رَجَالَهُمْ ، وَقَيْبِيَّةٌ : بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ وَهُوَ قَيْبِيَّةُ ابْنِ مَعْنِ  
بِنِ مَالِكِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ قَيْبِيٌّ كَجُهَنِيٍّ مِنْهُمْ قَيْبِيَّةُ بِنِ مُسْلِمِ  
وَسُلَيْمَانَ بِنِ رَبِيعَةَ وَغَيْرُهُمَا ، وَقَيْبَانُ بِالْكَسْرِ : بَطْنٌ مِنْ رُعَيْنِ  
مِنْ حَمِيرِ كَذَا فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِقُطْنِيِّ وَيَرُدُّهُ قَوْلُ ابْنِ  
الْحُبَابِ ؛ فَإِنَّ زَيْدَ دَكَرَ فِي قَيْبَائِلِ حَمِيرِ قَيْبِيَّانِ بِنِ رَدْمَانَ بِنِ وَائِلِ بِنِ  
الْغَوْثِ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ فِي رُعَيْنِ قَيْبِيَّانِ آخَرَ ، وَالَّذِي قَالَهُ الْهَمْدَانِيُّ :  
إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْحُبَابِ إِنَّمَا هُوَ قَيْبِيَّانُ بِالْمُثَنِّ لِأَنَّ التَّحْتِيَّةَ  
كَعُثْمَانَ لَا بِالْمُؤَوَّجَةِ وَقَدْ تَحَامَلُ الرَّسَّاطِيُّ عَلَى الدَّارِقُطْنِيِّ وَأُجِيبَ عَنْهُ  
وَلَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ ، وَفِي الْمَرَاوِدِ أَنْ زَيْدَ : عَ بَعْدَ نَ تَبَعًا لِلْبَكْرِيِّ ، وَيُقَالُ :  
إِنَّ الْمَوْضِعَ سُمِّيَ بِقَيْبِيَّانِ الْمَذْكَورِ وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ : قَوْلُهُمْ  
لِلْمُلْجِ : هُوَ قَيْبُ يَعْصُ بِالْغَارِبِ وَقَيْبُ مَلْجَاحٌ ، وَأَقْتَبِيَّةُ الدَّيْنُ :  
فَدَحَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
" إِيَّاكَ أَشْكَو ثِقْلَ دَيْنِ أَقْتَبِيَّاتِ ،  
" طَهْرِي بِأَقْتَابِ تَرَكَنَ جَلِيَّاتِ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنَّ لِي لَهْمُ  
قَتُوبَةٍ وَكَأَنَّ مُؤَنَّتَهُمْ عَلَيَّ مَكْتُوبَةٌ ، وَفِي كَأَهْلِ الْفَرَسِ تَقْتَيْبُ ،  
وَرَجُلٌ مُقْتَبُ الْكَاهِلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ قَبْ .

المَقَاتِبُ بِالْمُثَلِّثَةِ : العَطَايَا قِيلَ : لَا وَوَاحِدًا لَهُ وَقِيلَ : الْوَاحِدُ  
مَقْتَبٌ ، وَقِيلَ : هُوَ لُثْغَةٌ مُهْمَلَةٌ ، هِيَ شَيْءٌ خُنْذًا وَلَمْ يَتَدَعَّرْ صِلَهُ ابْنُ  
مَنْظُورٍ وَلَا الْجَوْهَرِيُّ وَلَا غَيْرُهُمَا .  
قحَب .

القَحْبُ : الشَّيْخُ الْمُسِينُ والعَجُوزُ قَحْبَةٌ وَهُوَ السَّذِي يَأْخُذُهُ السُّعَالُ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَدْ قَحَبَ كَنَصَرَ يَفْقُحُ قَحْبًا وَقُحَابًا بِالضَّمِّ أَي فِي  
الْأَخِيرِ إِذَا سَعَلَ مِثْلَهُ قَحَبٌ تَفْقُحِيًّا إِذَا سَعَلَ وَرَجُلٌ قَحْبٌ وَامْرَأَةٌ  
قَحْبَةٌ : كَثِيرَةٌ السُّعَالِ مَعَ الْهَرَمِ وَقِيلَ : هُمَا الْكَثِيرَا السُّعَالِ مَعَ هَرَمٍ  
أَوْ غَيْرِ هَرَمٍ ، يُقَالُ : أَخَذَهُ سُعَالٌ قَحْبٌ أَي شَدِيدٌ ، وَالْقَحْبَةُ :  
الْفَاسِدَةُ الْجَوْفِ مِنْ دَاءٍ مِنَ الْقُحَابِ وَهُوَ فَسَادُ الْجَوْفِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
قِيلَ لِلْبَغْيِيِّ قَحْبَةٌ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُؤْذِنُ طُلَّابَهَا بِقُحَابِهَا  
وَهُوَ سُعَالُهَا ، وَعَنْ ابْنِ سِيدِهِ : الْقَحْبَةُ : الْفَاجِرَةُ ، وَأَصْلُهَا مِنْ  
السُّعَالِ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَسْعَلُ أَوْ تُنْحَنِحُ أَي تَرْمِزُ بِهِ أَوْ هِيَ أَي  
القَحْبَةُ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ وَبِهِ جَزَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ فِي كِتَابِ  
الصَّنَاعَاتِيِّنَ : صَارَ تَسْمِيَةَ الْبَغْيِيِّ الْمُكْتَسِبَةَ بِالْفُجُورِ قَحْبَةً حَقِيقَةً  
وَإِنَّمَا الْقُحَابُ : السُّعَالُ : وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الْعَامَّةُ تُسَمِّي الْبَغْيِيَّ  
قَحْبَةً ، قَالَ شَاعِرُهُمْ :  
وَقَحْبَةُ إِذَا رَأَى ... جَمَالَهَا الْعِلْقُ سَجَدُ